



-
-
-
- قواعد اللغة

إنّ العقود المصنوعة من قطع بيض النعام والأكواب، والأقراط المنقوشة من الحجر المصقول والمنقوش والمكتشفة في الأماكن الأثرية في التراب الجزائري، والتي تعود إلى عصر ما قبل التاريخ، لتشهد على أنّ الإنسان في العهود القديمة، قد فكر في تزيين جسمه وتجميله، قبل أن يتعلّم كيفية ارتداء ثيابه.



تعتبر صناعة الحلية وإنشائها من أعظم الأشياء الفاتنة والساحرة لدى الحرفي، فهو الذي يحول المادة، كما أنه هو الذي يخلقها ويخرجها في بعض الحالات، لذا فمن الواجب عليه أن يعرف فنّ الطرق والسبك والرسم والقص والرصع والنقش والنحت، بجانب ذلك يجب أن يتمتع بحاسة الزخرفة والتناسب والتناسق. فإذا كانت طرق صناعة المجوهرات والحلي في المدن قد تطورت فإنّ هذه الطرق، في المناطق القروية والجبلية، وفي الجنوب من البلاد لم تتطور إلا نادراً، بل يمكن أن يقال بأنها بقيت تقريباً كما كانت عليه منذ زمن غابر، فالحرفيون في هذه المناطق مازالوا يعملون في الدكاكين الصغيرة بالأدوات القديمة والوسائل التقليدية.

ولقد سمح لنا في مدينة بوسعادة أن نشاهد صناعة الأقراط بالقوالب الرملية إذ يجلس الحرفي على الأرض يعدّ القوالب في دكانه الصغير الذي يتسرّب إليه الفور من باب واحد فقط ويوجد في وسطه كير كبير وموقد للسبك ناره ملتهبة، وذلك لأنّ الصانع الخبير يكون قد أوقد موقده مسبقاً، في الصباح الباكر، كما أنه يكون قد وضع في حفرة أرضية صلبة قطعة النحاس والشبهان والزنك لتدويبها بعد وقت قليل من الزمن. إنّ القالب يتكوّن من قاعدتين أساسيتين متينتين، فيعد أن يملأ القاعدة الأولى بالرمل والصلصال ومسحوق الفحم المعجون بالزيت، يشرع في إعداد الأقراط واضعاً النماذج في إحدى القاعدتين ثم يضع القاعدة الأولى بحيث تكون وضعيتها معلقة بنوى الزيتون التي تحتلّ مكان الموقد، وبذلك يأخذ الرمل بصمة أو شكل النماذج الموضوعة فيه بعد هذا يسحب الحرفي النماذج المحفوظة بين المجوّهات المتصلة بقنوات تدعى " الجوت " وهذه القنوات التي يوجد فيها ممرّ يتسرّب منه السائل المعدني تتصل بقناة مركزية تدعى " الجوت الرئيسية " التي تنفتح على قمع بجانب القاعدتين.

بعد أن ينتهي الحرفي من العملية الأولى هذه يخرج البوتقة من الموقد بواسطة ملقط طويل، وبحركة سريعة يقلب السائل المتأجّج في القوالب وبعد ثوان يتخثر السائل ويتحول إلى ثمانية أقراط ملتصقة بقصبة رئيسية، بعد أن يفرغ القوالب، يشرع في قص " الجوت " وفي صفّ الأقراط وفي تكوير القصبة ليشكل منها مجموعة حلق مستدقة الرؤوس بمفعول المطرقة والسندان، وأخيراً يغطس الأقراط في مغسلة فيها ماء ممزوج بالصابون، ثم يخرجها لينظفها بالفرشاة.

وأخيراً ينتقل الحرفي إلى الزخرفة مستعيناً في ذلك بآلات شبيهة بالمناقيش الصغيرة نهاياتها مربعة الشكل. المجوهرات والحلي في الجزائر (فريدة بن ونيش)

عزيزي الطالب، قبل الشروع في الإجابة عن الأسئلة، أنصحك بقراءة النص قراءة جيدة، حتى يتسنى لك فهمه فهماً جيداً، وبالتالي الإجابة عن الأسئلة بكل سهولة، ثم مقارنة إجابتك بالإجابات المقترحة فيما بعد.

الأسئلة:

- ممّ تصنع العقود والأقراط المنقوشة ؟
- أين اكتشف الحجر المصقول والمنقوش ؟
- عمّ يشهد ذلك ؟
- ما هي الفكرة العامة للنص ؟
- الفقرة الأولى:
- خذ القاموس و اشرح ما يلي:
- السبك - الرصع - النحت - الحاسة.
- كيف تعتبر صناعة الحلية وإنشائها ؟
- ماذا يجب على الحرفي أن يعرف قبل أن يخلق المادة ويخرجها في بعض الحالات ؟
- بم يجب أن يتمتع ؟
- ما هي الفكرة الأساسية الأولى ؟
- الفقرة الثانية:
- خذ القاموس و اشرح ما يلي:
- نادر - غابر.
- أين تطورت طرق صناعة المجوهرات والحلي ؟
- لماذا لم تتطور في المناطق القروية والجبلية وفي جنوب البلاد ؟
- ما هي الفكرة الأساسية الثانية ؟
- الفقرة الثالثة:
- خذ القاموس و اشرح ما يلي:
- الأقراط - القوالب - الكبير - الشبهان.
- كيف تصنع الأقراط في مدينة بوسعادة ؟
- أين يجلس الحرفي إذا قام بصناعة الأقراط بالقوالب الرملية ؟
- ماذا يوجد في دكانه ؟
- ما هي الأمور التي يحضرها الحرفي مسبقاً قبل صناعة الأقراط ؟
- ما هي الفكرة الأساسية الثالثة ؟
- الفقرة الرابعة:
- خذ القاموس و اشرح ما يلي:
- الصلصال - نوى الزيتون - بصمة - البوتقة - الملقط - المتأجج - يتخثر - السندان - المناقيش.
- ممّ يتكون القالب ؟
- بم يملأ الحرفي القاعدة الأولى ؟
- فيم يشرع بعد ذلك ؟
- ماذا يحدث للرمل ؟
- بم يقوم بعد ذلك الحرفي ؟
- ماذا يوجد في هذه القنوات ؟
- ماذا يفعل الحرفي، بعدما ينتهي من العملية الأولى ؟
- ماذا يحدث للسائل بعد ذلك ؟
- فيم يشرع الحرفي بعد أن يفرغ القوالب ؟ ولماذا ؟
- في الأخير ماذا يفعل الحرفي ؟
- ما هي الفكرة الأساسية الرابعة ؟
- ما هو المغزى من النص ؟

* لاحظ العبارة الآتية: " إنَّ هذه الطرق، في المناطق القروية والجبلية، وفي الجنوب من البلاد لم تتطوّر إلا نادراً " .

- أعد كتابة العبارة بدون " إنَّ " .
- ما الفرق بين العبارة الأولى والثانية ؟
- أدخل " إنَّ " للتوكيد على الجمل الآتية:
أنا صادق.
الكرم صفة محمودة والبخل خلّة مذمومة.
أرض الله واسعة.
- * بالإضافة إلى تقوية المعنى بـ " إنَّ " يمكن إدخال القسم على الجمل السابقة:
- أضف " والله " إلى الجمل المؤكدة السابقة.
- ركب جملة بدون التوكيد، مع التوكيد بـ " إنَّ "، مع تعزيز التوكيد بالقسم.
- * لاحظ العبارة الآتية: " قد وضع في حفرة أرضية صلبة قطعة النحاس " .
- أعد كتابة العبارة بحذف " قد " .
- هل عرفت الفرق في المعنى بين التركيب الأول والتركيب الثاني ؟
- ركب ثلاث جمل فعلية تدخل عليها " قد " لإزالة الشك مما تقول.
- أدخل حرف " اللام " على حرف " قد " في الجمل الآتية:
قد قمت بالواجبات.
قد حفظت دروسي.
قد زرت معرض الكتاب.

الإجابة:

- تصنع العقود والأقراط المنقوشة من قطع بيض النعام والأكواب.
- اكتشفت الحجر المصقول والمنقوش في الأماكن الأثرية في التراب الجزائري، والتي تعود إلى عصر ما قبل التاريخ.
- يشهد ذلك على أنّ الإنسان في العهود القديمة، قد فكّر في تزيين جسمه وتجميله، قبل أن يتعلّم كيفية ارتداء ثيابه.
- الفكرة العامة للنص:

اهتمام الإنسان في تجميل جسمه وتزيينه منذ العهود القديمة.

الفقرة الأولى:

- الشرح:
- السبك: التدوير.
- الرصع: التزيين.
- النحت: تسوية المعدن.
- الحاسة: القوة النفسانية المدركة.
- تعتبر صناعة الحلية وإنشائها من أعظم الأشياء الفاتنة والساحرة لدى الحرفي.
- يجب على الحرفي قبل أن يخلق المادة ويخرجها في بعض الحالات أن يعرف فنّ الطرق والسبك والرسم والقص والرصع والنقش والنحت.
- يجب أن يتمتع بحاسة الزخرفة والتناسب والتناسق.
- الفكرة الأساسية الأولى:
- صناعة الحلية وإنشائها من أعظم الأشياء الفاتنة والساحرة لدى الحرفي.

الفقرة الثانية:

- الشرح:
- نادر: قليل.
- غابر: قديم.
- تطورت طرق صناعة المجوهرات والحلي في المدن.

- لم تتطور في المناطق القروية والجبلية، وفي الجنوب، لأنّ الحرفيين في هذه المناطق مازالوا يعملون في الدكاكين الصغيرة بالأدوات القديمة والوسائل التقليدية.
- الفكرة الأساسية الثانية:

طرق صناعة المجوهرات والحلي أكثر تطوراً في المدن، على عكس المناطق القروية والجبلية وجنوب البلاد.
الفقرة الثالثة:
- الشرح:

الأقراط: ما يعلّق في شحمة الأذن من درّة ونحوها.
القوالب: ما تفرغ فيه الجواهر وغيرها ليكون مثلاً لما يصاغ منها.
الكير: زقّ ينفخ فيه الحداد.
الشّبهان: النحاس الأصفر.
- تصنع الأقراط في مدينة بوسعادة بالقوالب الرملية.
- يجلس الحرفي عندما يهّم بصناعة الأقراط بالقوالب الرملية، على الأرض، يعدّ القوالب.
- يوجد في دكانه كير كبير وموقد للسبك.
- قبل أن يصنع الحرفي الأقراط يوقد الموقد في الصباح الباكر، ويضع في حفرة أرضية صلبة قطعة النحاس والشّبهان والزنك لتدويبها بعد وقت قليل من الزمن.
- الفكرة الأساسية الثالثة:

التحضير لصناعة الأقراط بالقوالب الرملية.
الفقرة الرابعة:
- الشرح:

الصلصال: الطين اليابس الذي يصلّ من ييبسه أي يصوّت.
نوى الزيتون: حبّه.
بصمة: علامة.
البوتقة: الوعاء الذي يذيب الصائغ فيه المعدن.
الملقط: ما يلقط به.
المتأجج: الملتهب.
يتخثر: يذوب.
السندان: ما يطرق عليه الحديد.
المناقيش: جمع، مفردة المنقش وهو ما ينقش به.
- يتكوّن القالب من قاعدتين أساسيتين.
- يملأ الحرفي القاعدة الأولى بالرمل والصلصال ومسحوق الفحم المعجون بالزيت.
- ثم يشرع في إعداد الأقراط وازعاً النماذج في إحدى القاعدتين، ثم يضع القاعدة الأولى بحيث تكون وضعيتها معلقة بنوى الزيتون التي تحتلّ مكان الوتد.
- الرمل يأخذ بصمة أو شكل النماذج الموضوعة فيه.
- يقوم الحرفي بعد ذلك بسحب النماذج المحفوظة بين المجوفات المتصلة بقنوات تدعى " الجوت " .
- يوجد في هذه القنوات ممرّ يتسرّب منه السائل المعدني تتصل بقناة مركزية تدعى " الجوت الرئيسية " التي تنفتح على قمع بجانب القاعدتين.
- بعدما ينتهي الحرفي من العملية الأولى يخرج البوتقة من الموقد بواسطة ملقط طويل، وبحركة سريعة يقلب السائل المتأجج في القوالب.
- يتخثر السائل ويتحوّل إلى ثمانية أقراط ملتصقة بقصبة رئيسية.
- بعد أن يفرغ الحرفي القوالب، يشرع في قصّ الجوت وفي صقل الأقراط وفي تكوير القصبة، ليشكل منها مجموعة حلق مستدقة الرؤوس.
- في الأخير يغطس الحرفي الأقراط في مغسلة فيها ماء ممزوج بالصابون ثم يخرجها لينظفها بالفرشاة، ثم ينتقل الحرفي إلى الزخرفة.
- الفكرة الأساسية الرابعة:

طريقة صناعة الأقراط.

- المغزى من النص:

صناعة المجوهرات والحلى من الصناعات التقليدية الهامة في الجزائر.

- " هذه الطرق في المناطق القروية والجبلية، وفي الجنوب من البلاد لم تتطور إلا نادراً " .

- العبارة الأولى مؤكدة: " إنّ هذه الطرق ... " ، والثانية غير مؤكدة: " هذه الطرق ... " .

- إني صادق.

إنّ الكرم صفة محمودة والبخل خلّة مذمومة.

إنّ أرض الله واسعة.

- والله إني صادق.

والله إنّ الكرم صفة محمودة والبخل خلّة مذمومة.

والله إنّ أرض الله واسعة.

- أنا بريء.

إني بريء.

والله إني بريء.

- " وضع في حفرة أرضية صلبة قطعة النحاس ... " .

- التركيب الأول مؤكد: " قد وضع في حفرة ... " ، والثاني غير مؤكد وبالتالي يحتمل الشك: " وضع في

حفرة ... " .

- قد أذهب إلى المسجد.

قد أزورك خالتي.

قد أساعدك.

- لقد قمت بالواجبات.

لقد حفظت دروسي.

لقد زرت معرض الكتاب.

🌟 قواعد اللغة: " اسم التفضيل "

الهدف المميز للنشاط:

✓ جعل المتعلم يعرف ما هو اسم التفضيل وكيفية صياغته وصوره.

عزيزي الطالب، أجب عن الأسئلة الآتية بكلّ عناية ودقة حتى تتمكن من فهم درس " صيغ المبالغة " .
الأسئلة:

لاحظ الجملة الآتية وامعن النظر في الكلمة التي تحتها خط:

" تعتبر صناعة الحلبة وإنشائها من أعظم الأشياء الفاتنة والساحرة لدى الحرفي " .

- علام تدلّ الكلمة أعظم ؟

- ما هو أصل هذه الكلمة ؟

- ماذا تلاحظ على هذا الفعل ؟

لاحظ الجملة الآتية:

" البحر أشدّ زرقة في الصيف منه في الشتاء " .

- عيّن اسم التفضيل في هذه الجملة .

- ما هو أصل هذه الكلمة ؟

- هل هذا الفعل يتوفر على الشروط المذكورة آنفاً ؟

- ما هو هذا الشرط ؟

- إذا فقد الفعل شرطاً من شروط الفعل الذي يراد أخذ اسم التفضيل منه، ماذا نفعل ؟

- على أيّ وزن يصاغ اسم التفضيل ؟

- هل اسم التفضيل في الجملة الأولى " أعظم " وفي الثانية " أشدّ " مجرد من (ال) والإضافة أو معرفّ

بـ (ال) أو مضاف إلى نكرة أو مضاف إلى معرفة ؟

- لاحظ الجملتين الآتيتين وعيّن اسم التفضيل:

* خديجة أفضل امرأة تزوجها الرسول .

* التلميذان الأفاضل يتعاونان .

- هل اسم التفضيل في هاتين الجملتين مجرد من (ال) والإضافة، واسم التفضيل " أفضل " المضاف إلى

نكرة .

- هل اسم التفضيل ورد مفرداً أم مثني أم جمعاً، مذكراً أم مؤنثاً ؟

- هل يمكن أن يأتي غير ذلك ؟ ولماذا ؟

- تأمل اسم التفضيل " الأفاضل " المعروف بـ (ال)، واذكر إعرابه .

- ماذا يشترط في الصفة ؟

- هل اسم التفضيل " الأفاضل " طابق الموصوف ؟

- هل يمكن أن يأتي غير ذلك ؟ ولماذا ؟

- تأمل اسم التفضيل " أعظم " واذكر هل ورد مفرداً أم مثني أم جمعاً، مذكراً أم مؤنثاً ؟

- هل يمكن أن يأتي غير ذلك ؟ ولماذا ؟

- ماذا نستنتج ؟

الإجابة:

- تدلّ كلمة " أعظم " على شيئين اشتركا في صفة، وزاد أحدهما على الآخر فيها، مثلاً حين نفكر في

المثال السابق نجد أنّ الحرفي قد تقننه وتسحره عدة أمور لكن من أفضلها وأعظمها فتناً وسحراً، صناعة

الحلبة وإنشائها .

- أصل الكلمة " أعظم " مشتقة من " عَظَمَ " .

- لاحظ على هذا الفعل أنه ثلاثي، متصرف، تام مثبت، قابل للتفاضل (التفاوت)، مبني للمعلوم .

- اسم التفضيل في هذه الجملة " أشدّ " .

- أصل الكلمة " أشدّ " مشتقة من الفعل " شدّ " .

- الفعل " شدّ " لا يتوقّر على شرط من الشروط المذكورة آنفاً .

- هذا الفعل غير متصرف.
- إذا فقد الفعل شرطاً من شروط الفعل الذي يراد أخذ اسم التفضيل منه، نأتي بمصدره منصوباً على التمييز.
- يصاغ اسم التفضيل على وزن " أفعل " .
- اسم التفضيل " أعظم " مضاف إلى معرفة، واسم التفضيل " أشدّ " مجرد من (ال) والإضافة.
- اسم التفضيل " أعظم " في هاتين الجملتين: أفضل - الأفضلان.
- اسم التفضيل " أفضل " مضاف إلى نكرة، واسم التفضيل " الأفضلان " معرف بـ (ال) .
- اسم التفضيل " أشدّ " و " أفضل " ورد كلّ منهما مفرداً مذكراً.
- لا يمكن أن تأتي غير ذلك، لأن اسم التفضيل إذا كان مجرداً من (ال) والإضافة أو مضافاً إلى نكرة يجب إفراده وتذكيره.
- اسم التفضيل " الأفضلان " المعروف بـ (ال)، إعرابه: صفة.
- يشترط في الصفة أن تطابق الموصوف.
- اسم التفضيل الأفضلان " طابق الموصوف " .
- لا يمكن أن يأتي غير ذلك، لأنّ اسم التفضيل إذا كان معرفاً بـ (ال) تجب مطابقتها للموصوف.
- اسم التفضيل " أعظم " المضاف إلى معرفة ورد مفرداً مذكراً.
- نعم، يمكن أن يأتي غير ذلك، لأنّ اسم التفضيل إذا كان مضافاً إلى معرفة يجوز إفراده وتذكيره.
- الاستنتاج:

اسم التفضيل: اسم مصوغ على وزن " أفعل " للدلالة على أنّ شيئين

اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها.

يصاغ اسم التفضيل من: الفعل الثلاثي المتصرف، والتام، والمثبت،
والقابل للتفاضل، والمبني للمعلوم.

وإذا أردنا أن نصوغ اسم التفضيل من فعل فقد أحد هذه الشروط صغناه
من فعل مناسب مستوفي الشروط وأتينا بعده بمصدر الفعل الذي معنا.
لاسم التفضيل أربع حالات عند استعماله في الجمل:

1- أن يكون مجرداً من (ال) والإضافة ، وفي هذه الحالة يجب إفراده
وتذكيره.

2- أن يكون معرفاً بـ (ال)، وفي هذه الحالة تجب مطابقتها
للموصوف.

3- أن يكون مضافاً إلى نكرة، وفي هذه الحالة يجب إفراده وتذكيره.

4- أن يكون مضافاً إلى معرفة، وفي هذه الحالة يجوز إفراده وتذكيره.

أسئلة التصحيح الذاتي:

- 1- هات مفرد الكلمات الآتية الواردة في النص:
أقراط - القوالب - النماذج - المجوَّفات - قنوات.
 - 2- استخرج من النص أسماء الآلة.
 - 3- ما الفرق بين:
المهنة والحرفة - العمل والشغل - الحرفة والصناعة - العمل اليدوي والعمل الفني - العمل الذهني والعمل العضلي.
 - 4- عين مما يلي اسم التفضيل وبيِّن الصورة التي ورد عليها:
* ولئن فعلت يا بني، لا تكوننَّ امرأة على وجه الأرض أعظم مني لوعة ولا أشقى، ولئن بكيت لفراق أخي مرّة، فسأبكي لفراقك ألف مرّة.
- (المنفلوطي)
- * اتخذت إجراءات من طرف الشركة لتحسين نوعية الإنتاج على أوسع نطاق، وقد تعرّض مجلس الوزراء لدراسة الكيفيات والصيغ المثلى لتشجيع هذا القطاع، قطاع الصناعات التقليدية.
- (عن المجاهد)
- * ما أسعد الأمهات اللواتي يسبقن أولادهنَّ إلى القبور، وما أشقى الأمهات اللواتي يسبقن أولادهنَّ إليها، وأشقى منهنَّ تلك الأمَّ المسكينة التي تدبُّ إلى الموت ديبياً، وهي لا تعلم هل تركت ولدها وراءها، أو أنها ستجده أمامها.
- * كيف نعرف الكتب الأجدى نفعاً قبل قراءتها، إنَّ القارئ الذي لا يقرأ إلا أنقى الكتب، كالمريض الذي لا يأكل إلا أجود الأطعمة، يدلُّ ذلك على ضعف المعدة أكثر مما يدلُّ على جودة القابلية.
- (العقاد)
- 5- عوِّض اسم التفضيل في كلّ جملة من الجمل التالية بالفعل المناسب، وغيّر ما يجب تغييره في التركيب:
* ما رأيت رجلاً ألصق بقلبه العفاف منه بقلب يوسف.
* ما عرفت امرأة أعزَّ عليه البذل منه على يد أبي العنابية.
* لم يوجد رجل أقوى في قلبه الإيمان منه في قلب أبي بكر.
* هل في الناس رجل أحقَّ به الحمد منه بمحسن لا يمين.

أجوبة التصحيح الذاتي:

1- أقرط: قرط.

القوالب: القالب.

النماذج: النموذج.

المجوفات: المجوفة.

قنوات: قناة.

2- أسماء الآلة:

كير - الموقد - ملقط - القالب - المطرقة - السندان - الفرشاة - المنقش.

3- المهنة: الحذق في العمل والخدمة ، الحرفة: طريقة الكسب.

العمل: الفعل بقصد ، الشغل: ضد الفراغ.

الحرفة: طريقة الكسب ، الصناعة: طريقة تحضير الشيء.

العمل اليدوي: العمل الذي يعتمد فيه على الأيدي، مثل: النجارة ، العمل الفني: العمل الذي يعتمد فيه على الإبداع، مثل: الرسم والنحت والتمثيل ...

العمل الذهني: العمل الذي يعتمد فيه على الذهن، مثل: الحساب ، العمل العضلي: العمل الذي يعتمد فيه على قوة العضلات، مثل: العمل في الميناء.

4-

اسم التفضيل	صورته
أعظم	خال من (ال) والإضافة
أشقى	خال من (ال) والإضافة
أوسع	مضاف إلى نكرة
أسعد	مضاف إلى معرفة
أشقى	مضاف إلى معرفة
أشقى	خال من (ال) والإضافة
الأجدى	معرف بـ (ال)
أنقى	مضاف إلى معرفة
أجود	مضاف إلى معرفة
أكثر	خال من (ال) والإضافة

5- ما رأيت رجلاً لصق بقلبه العفاف من قلب يوسف.

ما عرفت امرأة عزّ عليه البذل من أبي العتاهية.

لم يوجد رجل قوي في قلبه الإيمان من قلب أبي بكر.

هل في الناس رجل حقّ به الحمد من محسن لا يمنّ.